

الدفتري الإيراني:

لمحة من حرب إيران والحوثيين على العربية السعودية



الميداني الذي تقوده الميليشيات المدعومة من طهران في اليمن، وكذا رفض الحوثيين، الجمعة الماضية، للخطوة الأميركية الخاصة بوقف إطلاق النار، وذلك بعد الإدانات الأممية التي صدرت على خلفية المعارك المحتملة في محافظة مأرب اليمنية، حيث قال المبعوث الأميركي الخاص باليمن تيم ليندركينغ، إن "خطة متماسكة لوقف إطلاق النار في اليمن مطروحة الآن على الحوثيين لعدد من الأيام"، وتحظى بـ"دعم من السعودية". ودان بيان أممي مشترك النشاط العسكري المحموم للحوثيين باتجاه مأرب، وجاء فيه: "نحن، حكومات فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية، نندد بالهجوم الحوثي المتواصل على مدينة مأرب والتصعيد الكبير في الهجمات التي يشنها ويعلمها الحوثيون

د. جهاد عوده

للمستكرين المدججين بالسلاح حول العالم". ولم تخل تصريحات قائد فيلق القدس من الهجوم التقليدي والمتكرر على الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، حيث قال إن "صوت تكسير عظام أميركا سوف يسمع في الوقت المناسب"، وقد عرج على حادث مقتل قائد فيلق القدس السابق، قاسم سليماني، بينما اعتبره "سيتسبب بقلق دائم لأميركا". وأضاف قائلي: "إن الأميركيين وبعد أن تحملوا هم أنفسهم بصورة رسمية مسؤولية اغتيال القائد سليماني، لن يكونوا مرتاحي البال بعد الآن، وهم يشعرون بين أنفسهم بالتعاسة والعجز". يتزامن حديث قائد فيلق القدس وإشارته إلى الاعتداءات الحوثية على السعودية، مع التصعيد

■ كشفت التصريحات 15 مارس/آذار 2021 التي أعلنها قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قاضي، قبل أيام، عن إشارات جديدة ولافتة بخصوص دعم إيران للحوثيين في اليمن، وتحديدًا ما يتصل بالهجمات الأخيرة التي شنها الحوثيون ضد أهداف مدنية وأحياء سكنية في المملكة العربية السعودية، خلال الأيام الأخيرة. ففي الكلمة التي أدلى بها قاضي في مجمع آيات الله الثقافي بالعاصمة الإيرانية، طهران، قبل أيام قليلة، قال إن ميليشيات الحوثي نفذت "خلال أقل من 10 أيام 18 عملية دقيقة ضد السعودية"، بحسب وكالة "تسنيم" الإيرانية، التابعة للحرس الثوري الإيراني، لافتًا إلى مواصلة طهران تقديم الدعم إلى "قوى المقاومة ضد الاستكبار العالمي"، حسب وصفه، وتابع: "هذه القوى سوف تتصدى



إسماعيل قآني:

ميليشيات الحوثي نفذت خلال أقل من 10 أيام 18 عملية دقيقة ضد السعودية



من صواريخ الحوثيين الباليستية وصواريخ كروز والطائرات بدون طيار وغيرها من أسلحة المواجهة. في حين أن هذه الحوادث مقلقة، كان هناك القليل من تحليل البيانات حول الاتجاهات بمرور الوقت. لفهم حملة الحوثيين بشكل أفضل، يطرح هذا الموجز CSIS عدة أسئلة. ما هي القدرات العسكرية الأساسية للحوثيين وشركائهم الأمنيين، وخاصة إيران، لشن هجمات ضد السعودية وأهداف أخرى، وكيف تطورت هذه القدرات؟ هل طرأ تغير على عدد أو مدى تعقيد هجمات الحوثيين ضد السعودية وأهداف أخرى؟ ما هي الآثار السياسية الرئيسية، بما في ذلك استخدام تدابير مضادة محددة للدفاع ضد هجمات المواجهة؟ للإجابة على هذه الأسئلة، حلل مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية هجمات حوثية ضد المملكة العربية السعودية داخل اليمن وضد أهداف أخرى، مثل الأهداف البحرية، في الخليج بين يناير 2016 و 20 أكتوبر 2021.

بناءً على البيانات، يحتوي هذا التحليل على العديد من النتائج الأولية. أولاً، ينظم الحوثيون حملة حرب غير نظامية مكثفة بشكل متزايد ضد المملكة العربية السعودية ودول أخرى في الخليج باستخدام صواريخ كروز وصواريخ باليستية متطورة وطائرات بدون طيار وأسلحة مواجهة أخرى. وتأتي هذه الإجراءات في سياق تصاعد العنف في اليمن بين الحوثيين والسعودية. تضاعف عدد هجمات الحوثيين شهرياً على السعودية وأهداف أخرى خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2021 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. ثانياً، قام فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي الإيراني بتزويد الحوثيين بالتدريب وترسانة متنامية من الأسلحة المتطورة والتكنولوجيا للصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والألغام البحرية والطائرات بدون طيار المحملة بالمتفجرات والصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والمركبات البحرية بدون طيار (UMVs). وغيرها من الأسلحة والأنظمة. قام فيلق القدس وحزب الله اللبناني بتحسين قدرات الحوثيين بتكلفة منخفضة نسبياً، لا سيما مقارنة بالإنفاق السعودي على الدفاع الجوي لحماية أراضيها. ثالثاً

جاءت بالتزامن مع ذكرى الحرب العراقية الإيرانية، وهو الأمر الذي عده بأنه توظيف سياسي محض يستهدف "التعبئة العاطفية للمواطنين، واستدعاء ذاكرة الحرب المتخمة بالأحداث، للتغطية على الأزمات الاقتصادية والمعيشية اليومية للمواطنين في ظل التضخم الاقتصادي والبطالة وارتفاع الأسعار، ومن ثم إيجاد مبررات لممارسات الحرس الثوري، والتعمية على المشكلات"

بشكل عام تضاعف عدد هجمات الحوثيين ضد أهداف يغلب عليها الطابع المدني في المملكة العربية السعودية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2021 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، وفقاً لتحليل جديد لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. لعب فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي الإيراني وحزب الله اللبناني دوراً حاسماً في توفير الأسلحة والتكنولوجيا والتدريب وغيرها من المساعدات للحوثيين المتمركزين في اليمن. رداً على ذلك، تحتاج الولايات المتحدة إلى تقديم مساعدة إضافية للسعودية للدفاع عن البلاد ضد هجمات المواجهة. شنت إيران وأنصار الله، المعروفان باسم جماعة الحوثي، حملة من الهجمات البارزة ضد أهداف مدنية تابعة للسعودية والتحالف في الخليج، بدأت بعد التدخل بقيادة السعودية في اليمن في عام 2015. 1 في 6 ديسمبر 2021، على سبيل المثال، اعترضت الدفاعات الجوية السعودية صاروخاً باليستياً فوق الرياض، مما تسبب في سقوط شظايا في عدة أحياء سكنية. في (نوفمبر) 2021، أطلق مسلحو الحوثي أكثر من عشر طائرات بدون طيار بمتفجرات على عدة مدن سعودية، بما في ذلك مضافي النفط في جدة. ردت السعودية باستهداف مستودعات أسلحة الحوثيين وأنظمة الدفاع الجوي والبنية التحتية للطائرات بدون طيار في اليمن. 2 في سبتمبر 2021، أصاب صاروخ حوثي المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مما أدى إلى إصابة طفلين وإلحاق أضرار بعدة منازل. 3 في مارس 2021، أطلق مقاتلو الحوثي العديد من الطائرات بدون طيار والصواريخ على مدينة جازان الجنوبية، وضربوا منشأة تابعة لشركة النفط السعودية المملوكة للدولة، أرامكو السعودية. كما اعترض الجيش السعودي الآلاف

ضد السعودية". وأوضح المبعوث الأميركي الخاص باليمن، الذي تحدث إلى مجلس الأطلسي، "لدينا الآن خطة متماسكة لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد بعناصر من شأنها أن تعالج على الفور الوضع الإنساني المزري في اليمن، وهذه الخطة معروضة على قيادة الحوثيين لعدد من الأيام". وتابع ليندركينغ: "بشكل مأساوي ومربك إلى حد ما بالنسبة إلي، يبدو أن الحوثيين يعطون الأولوية لحملة عسكرية للسيطرة على مأرب... بدلاً من وقف الحرب ونقل المساعدات إلى الشعب اليمني". ووفقاً للدكتور سالم اليامي المستشار السابق في وزارة الخارجية السعودية، فإن "اعتراف قائد فيلق القدس بدعم نظامه الصريح للهجمات التي يشنها الحوثيون ضد أهداف مدنية في المملكة، جاء ليؤكد حقائق لم تكن غائبة عن عين أحد، كما أن المملكة العربية السعودية تدرکہا جيداً، وهي أنها تخوض حرباً ضد أذرع طهران الطائفية التي أطلقتها على مدار أربعة عقود، ومنذ اندلاع الثورة الإيرانية، عام 1979، بينما لم يترتب عليها سوى النزاع المذهبي في المنطقة". ويضيف اليامي: "سكاي نيوز عربية: "أكد قآني ما سبق وذهبت إليه المملكة العربية السعودية بخصوص ضرورة أن يكون هناك تحركاً أممياً لمنع وصول السلاح الإيراني إلى الجماعة الإرهابية الحوثية في اليمن، ومن ثم، إيجاد حل شامل في اليمن، إذ إن هذه التصريحات التحريضية المدعومة بالممارسات السياسية العدوانية تؤكد أن إيران وأدواتها التخريبية في المنطقة هم من يقوضون الأمن والسلم الدوليين. ويسعون إلى مزيد من الدمار، والخراب في المنطقة". وإلى ذلك، يوضح الباحث المتخصص في الشأن الإيراني والمراقب الدولي العسكري السابق لدى الأمم المتحدة، الدكتور كامل الزغول، أن حديث قائد فيلق القدس يحمل دلاليتين على مستوى التوقيت وكذا السياق السياسي، إذ إنه يبعث برسائل مباشرة، محلياً وإقليمياً، موضحاً "سكاي نيوز عربية" أن "القادة العسكريين في إيران عادة ما يطلقون تصريحات مثيرة عندما يشعرون بحدوث خسارة سياسية وعسكرية، ولذلك أطلق قآني تصريحاته بالتزامن مع مؤشرات حدوث خسارة للحوثيين عسكرية في مأرب". ويلفت الزغول إلى أن تصريحات قآني



استراتيجيتهم جزئياً بسبب النجاحات التكتيكية والعملياتية وجزئياً بسبب التقدم التكنولوجي. في عام 2015، بدأ الحوثيون في توجيه جهودهم العسكرية نحو أهداف عسكرية سعودية وتحالفاً باستخدام مخزونات من الصواريخ الباليستية التي حصل عليها اليمن قبل الأزمة واستولى عليها من المخزونات العسكرية اليمنية من قبل الحوثيين خلال انقلاب 2014-2015. في عام 2016، تحول الحوثيون إلى استراتيجية تستهدف بشكل متزايد البنية التحتية الحيوية، المصممة لتقويض التحالف الذي تقوده السعودية. في نفس الوقت تقريباً، بدأ الحوثيون أيضاً في استهداف الأصول البحرية المدنية بالقرب من مضيق باب المندب، وهو نقطة اختناق بحرية رئيسية. من عام 2017 إلى عام 2020، استفاد الحوثيون بشكل متزايد من التحسينات في تكنولوجيا الطائرات بدون طيار والذخائر الإيرانية المتقدمة والمركبات الجوية بدون طيار وحرب الألغام البرية والبحرية. كما استهدف الحوثيون دولاً أخرى مشاركة في التحالف العسكري السعودي، مثل الإمارات العربية المتحدة. 10 بينما هاجم الحوثيون شركاء التحالف، يظل هدفهم الرئيسي السعودية. لقد وسعوا نطاق استهداف ناقلات النفط السعودية، في محاولة لتعطيل سلسلة التوريد السعودية والتأثير على تدفق النفط. كما هو موضح في القسم التالي، يواصل الحوثيون هذه الاستراتيجية اليوم لأنها أثبتت فعاليتها العالية. طوال الحرب الأهلية

الولايات المتحدة قبل ثورة 1979. ثانياً، يتعرض معظم خصوم إيران لحملة حرب غير نظامية يصعب الدفاع عنها. مع المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، يمثل قطاعا النفط والغاز حوالي 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. 8 منشآت النفط والغاز عرضة للاضطراب بسبب الهجمات الإلكترونية وأسلحة المواجهة. على مدى العقدين الماضيين، نفذت الجماعات المرتبطة بإيران عدداً كبيراً من الهجمات الموجهة ضد إسرائيل من لبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية؛ ضد القوات الأمريكية في العراق. وضد السعودية ودول الخليج الأخرى. كما قدم فيلق القدس مساعدات لجماعات مثل الحوثيين في اليمن، حزب الله اللبناني، الميليشيات الشيعية في سوريا، الحشد الشعبي في العراق، الميليشيات المحلية في أفغانستان، ومجموعات من باكستان والأراضي الفلسطينية، ومواقع أخرى. ثالثاً، تعد الحرب غير النظامية طريقة فعالة للقتال دون إنفاق موارد كبيرة ودون المخاطرة بالتصعيد إلى حرب تقليدية. بالنسبة لإيران، يتمتع فيلق القدس بخبرة كبيرة في شن حرب غير نظامية، وله تاريخ طويل في دعم الجهات الفاعلة غير الحكومية في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

تطورت الاستراتيجية العسكرية للحوثيين منذ عام 2014، لكن هدفها السياسي العام ظل ثابتاً: الحصول على اعتراف دولي بحكومة يقودها الحوثيون في اليمن. قام الحوثيون بتكييف

، يجب على الولايات المتحدة وشركائها شن حملة أكثر عدوانية لتسليط الضوء علناً على الإجراءات الإيرانية والحوثية وتقديم مساعدة أمنية إضافية للمملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى. ينقسم باقي هذا الموجز إلى أربعة أقسام رئيسية. أولاً، يلخص أهداف واستراتيجيات إيران والحوثيين لتوفير سياق للصراع الإقليمي في الخليج. ثانياً، يقيم القدرات العسكرية المتطورة لإيران والحوثيين، مع التركيز على القدرات خارج الحدود الإقليمية. ثالثاً، يقدم لمحة عامة عن الحملة غير النظامية التي شنتها إيران والحوثيين ضد المملكة العربية السعودية ودول أخرى لتقييم اتجاهات وأنماط الهجمات. رابعاً، يحدد الآثار السياسية، بما في ذلك بالنسبة للولايات المتحدة وشركائها.

على مدى السنوات العديدة الماضية، لجأت إيران بشكل متزايد إلى الحرب غير النظامية كوسيلة مهمة لتوسيع نفوذها. بدلاً من شن هجمات مباشرة ضد خصومها، تعمل إيران بشكل غير مباشر من خلال شركاء ووكلاء لعدة أسباب. أولاً، تتمتع الولايات المتحدة والأعداء الإيرانيون الآخرون - بما في ذلك المملكة العربية السعودية وإسرائيل - بميزة جوهريّة في القوة العسكرية التقليدية. إن مخزون إيران المتقدم من القدرات التقليدية البرية والجوية والبحرية يتخلف كثيراً عن الولايات المتحدة وبعض شركاء الولايات المتحدة في المنطقة. يتكون جزء كبير من مخزون القوات الجوية الإيرانية المتقدم من طائرات زودتها



الدكتور سالم اليامي: اعتراف قائد فيلق القدس بدعم نظامه الصريح للهجمات التي يشنها الحوثيون ضد أهداف مدنية في المملكة، جاء ليؤكد أن المملكة العربية السعودية تخوض حرباً ضد أذرع طهران الطائفية



المحتمل أن تكون بعض الطائرات بدون طيار، مثل عائلة قاصف، قد نشأت في إيران، لأنها تشترك في العديد من أوجه التشابه والقدرات مع طائرة Ababil-T UAV الإيرانية. 23 تُظهر تحليلات أداء رحلة عائلة صمد للطائرات بدون طيار، التي يستخدمها الحوثيون بانتظام في الهجمات، أن الأجيال الجديدة من الطائرات بدون طيار يمكنها الوصول إلى أهداف استراتيجية في عمق المملكة العربية السعودية. على سبيل المثال، نموذج صمد 3، عند إطلاقه من صعدة في اليمن، قادر على الطيران لمسافة 1.000 كيلومتر تقريباً إلى أهداف مثل حقل نفط خريص ومنشأة أرامكو السعودية في بقيق. 24 بقيق هي أكبر معمل لمعالجة النفط في العالم وقد استهدفتها إيران في السابق. 25 تتركز عملية التثبيت في بقيق في مناطق محددة، بما في ذلك صهاريج التخزين وقطارات المعالجة والضاحط. عرض الحوثيون علناً نماذج جديدة من الطائرات بدون طيار، مثل صمد 4-، والتي يمكن استخدامها لاسقاط الذخائر على الأهداف، مما يتيح إعادة استخدامها في هجمات متعددة. 26 القدرة على استهداف البنية التحتية التي كانت خارج النطاق بشكل موثوق في السابق عند إطلاق الطائرات بدون طيار من اليمن يمكن أن تجعل استهداف الحوثيين أقل قابلية للتنبؤ ويزيد من الضغط على الدفاعات الجوية السعودية من خلال زيادة عدد المواقع الحساسة التي يجب حمايتها. يمتد تهديد الطائرات بدون طيار لدول الخليج إلى ما وراء الحوثيين، حيث استخدمت إيران أيضاً بشكل كبير هذه التكنولوجيا. دربت إيران مقاتلي الحوثي على استخدام الطائرات المسيّرة داخل حدودها، بما في ذلك قاعدة كاشان بالقرب من مدينة أصفهان. شوهدت طائرة بدون طيار بجناح دلتا يبلغ طول جناحيها مترين تقريباً على مركبة إطلاق في كاشان في أبريل 2020. في 30 يوليو 2021، اعترضت المملكة العربية السعودية طائرة بدون طيار تهدف إلى استهداف سفينة تجارية سعودية في جنوب البحر الأحمر، قرب مضيق باب المندب. كما نفذت إيران ضربات جوية بطائرات بدون طيار ضد أهداف بحرية إسرائيلية. في 29 يوليو 2021، على سبيل المثال، ضربت عدة طائرات بدون طيار

بقيادة فيلق القدس، قدمت إيران أنواعاً عديدة من الأسلحة والأنظمة للحوثيين. كما قدم فيلق القدس وحزب الله اللبناني تدريبات لمقاتلي الحوثيين، بما في ذلك تحسين تكتيكاتهم العسكرية والمساعدة في تجميع واستخدام وصيانة الصواريخ والطائرات بدون طيار وغيرها من الأسلحة والأنظمة. في حين أن فيلق القدس لا يمكنه الاعتماد على الجسور الجوية والبحرية لنقل الأسلحة والعتاد إلى اليمن - وهو ما يمكنه لشركائه في لبنان وسوريا والعراق وأفغانستان - فإنه يستخدم العديد من طرق التهريب البحرية. كثيراً ما فككت إيران أنظمة الأسلحة، ووضعتها في قوارب، ونقلتها عبر الموانئ العمانية واليمنية مثل نشطون والغیضة في محافظة المهرة. ينقسم الجزء المتبقي من هذا القسم إلى ثلاثة أقسام فرعية رئيسية تغطي القدرات الإيرانية والحوثية: الصواريخ وغيرها من أسلحة المواجهة، والقدرات السيبرانية، وقدرات منع الوصول / منع الوصول البحري (A2 / AD). وهذا زودت إيران الحوثيين بالأسلحة والتكنولوجيا للصواريخ الموجهة المضادة للدبابات. مناجم بحرية؛ الطائرات بدون طيار مثل عائلة قاصف. صواريخ كاتيوشا 122 ملم. أنظمة الدفاع الجوي المحمولة من طراز ميساغ 2- (MANPADS)؛ مادة RDX شديدة الانفجار؛ الصواريخ الباليستية والجوالة؛ و UUVs. أحد الأمثلة المحددة هو استخدام الحوثيين لصواريخ Borkan-2H الباليستية قصيرة المدى، والتي استخدموها لضرب الرياض وأهداف أخرى في المملكة العربية السعودية. خلصت لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة إلى أن الصواريخ كانت "نسخة أخف مشتقة" من صاروخ قيام 1- الإيراني وأن إيران قدمت أجزاء صاروخية رئيسية للحوثيين. تم أيضاً دمج 19 مكناً إيرانياً في صواريخ SA-2 أرض - جو اليمنية لبناء سلسلة قاهر من صواريخ أرض - أرض. 20 كما طور الحوثيون نسخة معدلة من صواريخ كروز الإيرانية قدس 1 وقدس 2 بمساعدة إيرانية. بالإضافة إلى ذلك، طور الحوثيون طائرات بدون طيار متطورة بشكل متزايد محملة بالمتفجرات، مثل الطائرات بدون طيار قاصف 1، لضرب أهداف سعودية وأهداف أخرى. 22 من

صمم الحوثيون أهدافهم حول استراتيجية استنزاف مصممة لفرض إنهاء الأنشطة العسكرية للتحالف السعودي في اليمن مع تهديد المنافسين السياسيين المحتملين للحوثيين. ابتداءً من فبراير 2021، شن الحوثيون هجوماً للاستيلاء على مأرب، وهي محافظة يمنية مهمة اقتصادياً وسياسياً. ستوفر مأرب سيطرة شبه كاملة للحوثيين على شمال اليمن، بما في ذلك البنية التحتية الرئيسية للنفط والغاز، وتحسين موقفها التفاوضي السياسي. إذا سيطر الحوثيون على المنطقة، فسيكونون قادرين على تحويل تركيزهم نحو خليج عدن والسعي للسيطرة على مضيق باب المندب. في يونيو 2021، أحرز التحالف بقيادة السعودية والحوثيين بعض التقدم في توقيع اتفاق سلام، لكن الجهود الحالية فشلت حتى الآن في تحقيق نهاية دائمة للصراع. وركز الاتفاق على خطوات لرفع الحصار عن الموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون ومطار صنعاء مقابل وعد من الحوثيين بإجراء مزيد من المحادثات. 12 في نوفمبر 2021، اخترقت قوات الحوثي مجمع السفارة الأمريكية في صنعاء، واحتجزت موظفين محليين وأثارت إدانة سريعة من الحكومة الأمريكية. 13 بينما لم يتم اعتقال أي موظفين أمريكيين، حيث تم نقل موظفين دبلوماسيين أمريكيين إلى المملكة العربية السعودية في عام 2015، يمثل الخرق تصعيداً مباشراً ضد الولايات المتحدة يُحتمل أن يكون مصمماً لكسب النفوذ في المفاوضات مع التحالف السعودي. أعلن الحوثيون عزمهم على مواصلة تقدمهم العسكري إلى مدينة مأرب نفسها، مما زاد من إضعاف آفاق مفاوضات السلام مع استمرار الحوثيين في إظهار الزخم في ساحة المعركة. على المدى القصير، يريد الحوثيون الحفاظ على نفوذهم وقوتهم داخل اليمن وعلى الساحة الدولية. إنهم يريدون مواصلة بناء الشرعية من خلال التعامل مع مختلف مبعوثي ووكالات الأمم المتحدة مع الاستمرار في استنزاف قوات التحالف. على المدى الطويل، يسعى الحوثيون إلى إقامة يمن ثيوقراطي تحت قيادة الحوثيين. حوالي عام 2014، بدأت إيران في زيادة مساعدتها للحوثيين مع اشتداد الحرب في اليمن.



باستخدام العمليات السيبرانية الهجومية. تشمل التطبيقات المحتملة لهذه القدرات الإلكترونية محاولة هجوم إلكتروني في أبريل 2020 على محطات معالجة المياه الإسرائيلية. تسمح هذه القدرات الإلكترونية لإيران بدعم الحوثيين في المناطق التي لا يمتلك فيها الحوثيون قدرات محلية ملحوظة. عندما تقترب الهجمات الإلكترونية الإيرانية على وجه الخصوص بالتهديد الحوثي للبنية التحتية السعودية الحيوية، فمن المحتمل أن تتسبب في اضطرابات كبيرة عبر قطاعات البنية التحتية المتعددة.

تمتلك إيران أيضاً قدرات على إنكار المنطقة وقدرات الحرب المضادة للسطح، بما في ذلك التعدين البحري (على سبيل المثال، الاتصال الراسي، والاتصال المنجرف، والألغام غير المكسوة)، والطائرات بدون طيار، وتكتيكات حشد القوارب الصغيرة، والدفاعات الساحلية. تستخدم إيران مجموعة من الأسلحة والتكتيكات غير النظامية الأخرى لتهديد البنية التحتية الحيوية التي تمر عبر الممرات المائية الاستراتيجية مثل مضيق هرمز ومضيق باب المندب. يمكن نشر قاذفات صواريخ كروز الإيرانية المتنقلة للدفاع الساحلي بسهولة على طول الساحل الإيراني، وعلى الجزر التي تطالب بها إيران في الخليج، وربما حتى على منصات النفط. قامت إيران بتوسيع مخزونها من صواريخ كروز للدفاع الساحلي من صواريخ كروز الصينية C802 و C700 إلى متغيرات منتجة محلياً

معها. إيران لديها القدرة على شن هجمات على البنية التحتية الحيوية، فضلاً عن القيام بأنشطة التأثير والتجسس "33. وشنت إيران أيضاً هجمات إلكترونية هجومية ضد برلمانات أجنبية ووكالات حكومية وشركات، بما في ذلك أرامكو السعودية. طورت إيران برامج ضارة مدمرة من خلال إحدى مجموعات القرصنة التي ترعاها الدولة، Elfin، ومن الأمثلة على ذلك برنامج "شمعون"، وهو برنامج ضار استخدم لأول مرة في عام 2012 في هجوم ضد شركة أرامكو السعودية حيث حذف الملفات من جهاز كمبيوتر مصاب ثم مسح سجل التمهيد الرئيسي للكمبيوتر، مما جعله غير قابل للاستخدام. تتم إدارة ومراقبة العديد من الإجراءات الحاسمة التي تقوم بها أرامكو السعودية - مثل حفر آبار النفط وضخ النفط وتحميل الوقود على الناقلات - إلكترونياً. 35 على الرغم من التحسينات في دفاعات الأمن السيبراني في أرامكو، ستظل هذه الأنظمة الرقمية أهدافاً جذابة للهجمات الإلكترونية الهجومية الإيرانية. للمضي قدماً، من المرجح أن تستخدم إيران والجماعات المرتبطة بها العمليات السيبرانية الهجومية كأداة رئيسية ضد البنية التحتية السعودية الحيوية في الخليج، مثل المنشآت النفطية. في حالة حدوث تصعيد في الأعمال العدائية، فإن إيران والمجموعات المرتبطة بإيران لديها أيضاً القدرة على استهداف مرافق تحلية المياه والشبكة الكهربائية وأنظمة SCADA والبنية التحتية الحيوية الأخرى

الناقلة MT Mercer Street شمال شرق ميناء الدقم العماني، خارج المياه الإقليمية العمانية. كانت السفينة التي ترفع العلم الليبيري تديرها شركة شحن إسرائيلية، زودياك ماريتايم. بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا والقدرات إلى الحوثيين، تحتفظ إيران بأكثر قوة صواريخ باليستية وصواريخ كروز في الشرق الأوسط، مما يشكل تهديداً خطيراً للسعودية ودول أخرى. تتطور الصواريخ الإيرانية باستمرار من حيث المدى والسرعة وملف الطيران والتدمير. تم شراء مخزون الصواريخ الباليستية الإيرانية بمساعدة ملحوظة من الصين وروسيا وكوريا الشمالية. تمتلك إيران عائلة من صواريخ الوقود السائل (سلسلة شهاب)، بناءً على تقنية سكود السوفيتية السابقة، كما أنتجت صواريخ تعمل بالوقود الصلب (سلسلة فاتح) مصممة محلياً، بناءً على التكنولوجيا الصينية. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك إيران صواريخ كروز للهجوم الأرضي مثل سومار / مشكاة بمدى يقارب 2000 كيلومتر. من المحتمل أن تطور إيران التكنولوجيا لتوسيع مدى صواريخها خلال العقد المقبل.

لاستكمال هجمات الحوثيين هذه، تمثل إيران والجماعات المرتبطة بها تهديداً إلكترونياً هجومياً للمملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى. كما خلص أحد التقييمات الاستخباراتية الأمريكية، فإن "خبرة إيران واستعدادها لإجراء عمليات سيبرانية عدوانية تجعلها تهديداً كبيراً لأمن الولايات المتحدة والشبكات والبيانات المتحالفة



فيلق القدس زود الحوثيين بالتدريب وترسانة متنامية من الأسلحة المتطورة والتكنولوجيا للصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والألغام البحرية والطائرات بدون طيار المحملة بالمتفجرات والصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والمركبات البحرية بدون طيار (UMVs)



من البلاد وعلى طول البحر الأحمر ، لا سيما في محافظات عسير وجازان ونجران ، كما هو موضح في الشكل 6. شكلت هذه المحافظات الثلاث مجتمعة أكثر من 80 بالمائة من الحوثيين. الهجمات داخل المملكة العربية السعودية من يناير 2016 إلى سبتمبر 2021 ، حيث شكلت جيزان وحدها ما يقرب من 38 بالمائة من الهجمات. تشترك هذه المحافظات السعودية الثلاث في حدود برية مع محافظة صعدة اليمنية ، وهي معقل للحوثيين وموطن لعدد كبير من مواقع إطلاق الصواريخ الباليستية التابعة للحوثيين. النظر إلى القرب الجغرافي الوثيق بين المحافظات التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن وعزير وجازان ونجران ، فمن المرجح أن تظل هذه المحافظات السعودية تحت التهديد المستمر بصواريخ الحوثيين وهجمات الطائرات بدون طيار. كما أن قرب هذه المحافظات من اليمن يحد من وقت رد فعل أنظمة الدفاع الجوي السعودية. كانت الطريقة الأساسية للهجوم الحوثي ، وخاصة ضد المملكة العربية السعودية ، هي استخدام الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز. وكذلك الطائرات بدون طيار. تم استخدام 54 صاروخاً وطائرة بدون طيار تابعة للحوثيين بشكل متكرر ضد البنية التحتية الحيوية داخل المملكة العربية السعودية. على سبيل المثال ، أعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن إطلاق 10 صواريخ باليستية من طراز بدر 1- على مطار مدني في جازان في 25 أغسطس 2019. 55 في حين أن الطائرات بدون طيار لا تسبب أضراراً مادية كبيرة من تلقاء نفسها ، إلا أنها تثبت استمرار ضعف البنية التحتية المدنية ، مثل كمطارات ، لهجوم الحوثيين على الرغم من أن الأنظمة منخفضة التقنية نسبياً. 56 تساهم هذه الهجمات أيضاً في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للحوثيين من خلال محاولة الضغط على الحكومة السعودية لإنهاء الصراع وفرض تكاليف مالية كبيرة على المملكة العربية السعودية للدفاع عن نفسها من هجمات المواجهة. بالإضافة إلى الهجمات على أهداف برية في كل من اليمن والسعودية ، هاجمت قوات الحوثي أهدافاً بحرية مثل ناقلات النفط. وجد أحد التحليلات الأخيرة للبيانات أن قوات الحوثيين نفذت 24 هجوماً بحرياً ناجحاً أو محاولة

، ارتفع هذا العدد إلى متوسط 78 هجوماً شهرياً ، ليصبح المجموع 702 هجوماً خلال فترة التسعة أشهر الإجمالية. كانت هذه الزيادة مدفوعة إلى حد كبير بهجوم الحوثيين في مأرب ، حيث وقع 199 هجوماً خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2021. كما نفذت قوات الحوثيين 133 هجوماً إجمالياً في أغسطس 2021 وحده - وهو أعلى حصيلة شهر واحد منذ يناير على الأقل. 2016. ومع ذلك ، لم تتوزع هذه الهجمات بالتساوي عبر المناطق الجغرافية. كانت الهجمات تتجه نحو الانخفاض لكنها ارتفعت في عام 2021. وكان عدد هجمات الحوثيين ضد المملكة العربية السعودية أعلى في عامي 2016 و 2018 ، وانخفض في 2019 و 2020 ، ثم ارتفع في عام 2021. في الواقع ، العدد الإجمالي للهجمات في الأول. كانت تسعة أشهر من عام 2021 أعلى من عام 2020 بأكمله. الاتجاهات الحديثة مقلقة لعدة أسباب. أولاً ، تُظهر زيادة الهجمات من 2020 إلى 2021 أن قوات الحوثي تحتفظ بالقدرة والرغبة في شن هجمات مواجهة. ثانياً ، يستخدم الحوثيون أسلحة أكثر تقدماً ، مثل صواريخ كروز والصواريخ الباليستية ، مما يشير إلى تحسن قدراتهم. ثالثاً ، يواصل الحوثيون استكمال أعمالهم في المملكة العربية السعودية بهجمات عسكرية في بعض مناطق اليمن ، بما في ذلك محافظة مأرب. على مدى الأشهر التسعة الأولى من عام 2021 ، نفذ الحوثيون 33 هجوماً ضد المملكة العربية السعودية - بمتوسط شهري قدره 3.7 هجمة ، كما هو موضح في الشكل 5. وبالمقارنة ، دبر الحوثيون 14 هجوماً خلال نفس الفترة من عام 2020 ، بمتوسط شهري قدره 1.6 الهجمات. هذه الزيادة في الهجمات ، على الرغم من كونها مدفوعة إلى حد كبير بإجمالي الهجمات الكبيرة نسبياً في شهر واحد في فبراير وأغسطس 2021 ، إلا أنها جديرة بالملاحظة لإثباتها لمرونة الحوثيين وقدرتهم على ترجمة التحسينات النوعية في الأسلحة والقدرات إلى زيادات كمية في الهجمات. تشير قدرة الحوثيين الأخيرة على تصعيد الهجمات إلى أنهم يشكلون تهديداً دائماً للمملكة العربية السعودية. تركزت هجمات الحوثيين على المملكة العربية السعودية في المحافظات الجنوبية الغربية

، مثل نور وغدير وغدير. 40 إن تهديد صاروخ كروز للدفاع الساحلي الإيراني يتجاوز الحدود الإقليمية. إيران هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تمتلك غواصات. تتكون قوة الغواصات الإيرانية من ثلاث غواصات من فئة كيلو قادرة على زرع الألغام وإطلاق طوربيدات ، بالإضافة إلى غواصات أخرى من فئة القزم المستوردة والمنتجة محلياً. 42 كجزء من عقيدتها البحرية ، التي تؤكد على الحرب غير النظامية ، تستخدم إيران سفناً أصغر حجماً تؤكد السرعة والقدرة على الحركة. يمكن لإيران استخدام سفن الهجوم السريع لإطلاق النار على ناقلات النفط ، أو زرع الألغام ، أو تنفيذ تكتيكات حشد لعزل الأهداف والتغلب عليها. إن الاستحواذ الإيراني على زوارق الصواريخ من فئة Houdong ، وزوارق الصواريخ من فئة C-14 ، وزوارق الدوريات من فئة MK 13 (جميعها من الصين) يسلط الضوء على تركيزها على القدرات غير النظامية. 44 تنتج إيران أيضاً متغيرات محلية ، مثل زوارق الدورية من فئة بيكاب I / II وقوارب الصواريخ. باختصار ، يجب فهم هجمات الحوثيين ضد المملكة العربية السعودية على أنها جزء من حملة حرب إيرانية غير نظامية أوسع تشمل العمليات السيبرانية الهجومية وقدرات A2 / AD البحرية.

تصاعدت وتيرة هجمات الحوثيين في الأشهر الأخيرة ، مما يشير إلى اشتداد الصراع في شبه الجزيرة العربية. لفهم الأنماط التاريخية بشكل أفضل ، حلل مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية هجمات حوثية ضد المملكة العربية السعودية ، في اليمن ، وضد أهداف أخرى في الخليج بين 1 يناير 2016 و 20 أكتوبر 2021. العدد الفعلي للهجمات ، حيث لم يتم الإبلاغ عن بعضها علناً من قبل المملكة العربية السعودية أو لم يعلن الحوثيون عنها. بالإضافة إلى ذلك ، زعم الحوثيون زوراً بعض الهجمات ، مثل ضربات 19 سبتمبر ضد بقيق وخريص في المملكة العربية السعودية ، والتي ارتكبتها إيران جزئياً. ومع ذلك ، من المحتمل أن تكون هذه البيانات هي نظرة عامة شاملة ودقيقة لهجمات الحوثيين. نفذت قوات الحوثي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 ما معدله 38 هجوماً شهرياً. خلال نفس الفترة من عام 2021



هجوم بدون طيار من يناير 2017 إلى يونيو 2021 ، حيث تجمعت غالبية تلك الهجمات حول الموانئ اليمنية مثل الحديدة والصليف وموجهة لسفن تجارية مثل النفط. ناقلات. 58 هناك تكتيكات ناشئة أخرى ، مثل استخدام الطائرات بدون طيار المحملة بالمتفجرات ضد السفن التجارية. في 3 مارس 2020 حاولت زوارق يتم التحكم فيها عن بعد وتحمل متفجرات عسكرية مهاجمة السفينة التي ترفع العلم السعودي جلا ديولوس على بعد 90 ميلاً بحرياً من الساحل اليمني. 59 في رسالة لاحقة إلى الأمم المتحدة ، زعمت الحكومة السعودية أن الحوثيين هم من دبروا محاولة الهجوم. على الرغم من هذه الإجراءات ، كان لهجمات الحوثيين آثار استراتيجية وسياسية واقتصادية مختلطة. لم تؤثر الهجمات بشكل كبير على أسواق النفط العالمية أو إنتاج النفط المحلي في المملكة العربية السعودية على الرغم من بعض صدمات الأسعار الحادة ، مثل عندما ارتفعت أسعار النفط إلى أكثر من 70 دولاراً للبرميل في أعقاب هجوم مارس 2021 على مصفاة نفط رأس تنورة. 61 علاوة على ذلك ، أدى عدد محدود فقط من هجمات الصواريخ الباليستية إلى خسائر بين التحالف الذي تقوده السعودية. 62 أسقطت القوات البرية والجوية السعودية ما يقرب من 90 في المائة من الطائرات بدون طيار والصواريخ التي أطلقت من اليمن.

على الرغم من النجاحات السعودية في إسقاط صواريخ وطائرات بدون طيار تابعة للحوثيين ، فقد أظهرت إيران والحوثيين قدرة مستمرة على تهديد المملكة العربية السعودية ودول أخرى في الخليج. أجبرت الحملة المستمرة التحالف السعودي على تكريس موارد عسكرية قيمة لتتبع واستهداف مواقع صواريخ الحوثيين ومرافق التخزين ومواقع التجميع. كما أدت هجمات الحوثيين ضد البنية التحتية المدنية إلى زيادة الضغط على الحكومة السعودية لإنهاء الصراع. 64 الهجمات على البنية التحتية السعودية ، لا سيما الطائرات بدون طيار ، تمثل وسيلة فعالة لفرض أقصى قدر من العواقب الاقتصادية والسمة للحكومة السعودية بتكلفة منخفضة نسبياً. يمكن أن تكلف صواريخ باتريوت أكثر من مليون دولار ، في حين أن الطائرات بدون طيار الحوثية قد تكلف بضع مئات من الدولارات فقط. وبالتالي ، هناك حاجة متزايدة لتزويد المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى بعدة أنواع من المساعدة. أولاً ، يجب على الولايات المتحدة والشركاء الآخرين تسليط الضوء بقوة أكبر على الحملة العسكرية الحوثية والإيرانية ضد المملكة العربية السعودية. لم يكن هناك ارتفاع في عدد الهجمات ضد المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي فحسب ، بل استمرت إيران وحزب الله اللبناني في تزويد الحوثيين بأنظمة أسلحة متطورة بشكل متزايد. لدى الحوثيين الآن مجموعة متزايدة من صواريخ كروز والباليستية

أن للفهم الأفضل لحملة الحوثيين والإيرانيين في الخليج تداعيات على شركاء الولايات المتحدة الآخرين ، مثل إسرائيل ، التي تواجه تهديداً كبيراً بالواجهة من الجماعات المرتبطة بإيران في لبنان وسوريا والعراق والأراضي الفلسطينية.

ثانياً ، يجب على الولايات المتحدة وشركائها تقديم مساعدة أمنية إضافية للسعودية للدفاع عن نفسها - بما في ذلك المطارات ومنشآت النفط والغاز وأهداف البنية التحتية الحيوية الأخرى - ضد هذه الهجمات ولمواجهة الإجراءات الإيرانية في اليمن. في (نوفمبر) 2021 ، على سبيل المثال ، أذنت الولايات المتحدة ببيع 280 صاروخ جو-جو متغير AIM-120C-7 / C-8 إلى المملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى قطع الغيار والدعم والتدريب. صواريخ AIM-120C ، التي تم نشرها من الطائرات السعودية ، كانت مفيدة في اعتراض هجمات الطائرات بدون طيار المستمرة ضد المملكة العربية السعودية ، حيث يتعرض كل من المدنيين السعوديين والمواطنين الأجانب لخطر

والطائرات بدون طيار وغيرها من أسلحة المواجهة القادرة على ضرب أهداف في جميع أنحاء الخليج وخارجها. ومع ذلك ، كان هناك القليل من التغطية الإعلامية المنهجية أو الإدانة العامة المستمرة. دانت وزارة الخارجية الأمريكية بشكل دوري هذه الحوادث المحددة. في أغسطس 2021 ، على سبيل المثال ، أطلق الحوثيون صاروخاً على مطار مدني في أبها ، مما أدى إلى إصابة ثمانية مدنيين. وقد أدانت وزارة الخارجية الأمريكية بشدة الضربات ، لكن الولايات المتحدة والحكومات الأخرى لم تسلط الضوء بشكل كافٍ على حجم المشكلة. يمكن أن يؤدي الوعي العام المتزايد بمدى الدعم الإيراني للحوثيين إلى الضغط على المنظمات متعددة الأطراف ، مثل الأمم المتحدة ، لإدانة التدخل الإيراني بقوة أكبر في الصراع ومطالبة الحوثيين بالتخلي عن الدعم الإيراني كجزء من مفاوضات السلام. قد يكون الوعي العام المتزايد مفيداً للكونغرس الأمريكي ، حيث تعرضت مبيعات الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية للنقد. كما



وفقاً لتحليل جديد لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، فقد لعب "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني دوراً حاسماً في توفير الأسلحة والتكنولوجيا والتدريب للحوثيين في اليمن



الأذى في مثل هذه الهجمات. 67 كانت مبيعات الأسلحة الأوسع للسعودية مثيرة للجدل لأن بعض الأسلحة الأمريكية قد استخدمت لشن غارات جوية في اليمن أسفرت عن مقتل مدنيين. في حين أن الانتقادات السابقة لمبيعات الأسلحة الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية تركزت على خطر إلحاق الأذى بالمدنيين في الضربات الجوية، فإن قدرات الصواريخ جو - جو هذه توفر للمملكة العربية السعودية مورداً قيماً للدفاع عن السكان المدنيين والبنية التحتية بدون نفس المساعدات الإنسانية. المخاطر. لا تزال بطاريات صواريخ باتريوت حرجية، حيث تعترض صواريخ أرض - جو السعودية عدداً كبيراً من محاولات الضربات الصاروخية على المملكة العربية السعودية. لكن الولايات المتحدة أزال بعض بطاريات باتريوت من المملكة العربية السعودية في عام 2020 وسحبت بطاريات باتريوت إضافية من البلاد في عام 2021، مما أثار مخاوف في جميع أنحاء الخليج بشأن التزام الولايات المتحدة بالمنطقة. نظراً لأن المملكة العربية السعودية تعاني من انخفاض خطير في الذخيرة التي تستخدمها للدفاع ضد هجمات الحوثيين، ينبغي على الولايات المتحدة النظر في تزويد المملكة العربية السعودية بإمدادات إضافية من صواريخ باتريوت الاعتراضية. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الولايات المتحدة توفير تقنية إضافية مضادة للطائرات بدون طيار، لأن أنظمة باتريوت لها فائدة محدودة ضد الطائرات بدون طيار الصغيرة. قد تشمل الأمثلة الطائرات بدون طيار Coyote، والتي يمكن استخدامها في حملات مكافحة الطائرات بدون طيار؛ أنظمة ميكروويف فيزر عالية الطاقة؛ وأنظمة الليزر عالية الطاقة لمواجهة أسلحة المواجهة. يمكن للولايات المتحدة أيضاً المساعدة في توفير معلومات استخباراتية قابلة للتنفيذ حول موقع البنية التحتية للحوثيين في اليمن. يتطلب تحديد وتنفيذ ضربات دقيقة على المواقع التي يطلق فيها الحوثيون صواريخ كروز، وصواريخ باليستية، وطائرات بدون طيار محملة بالمتفجرات، وغيرها من أسلحة المواجهة، وتخزينها، وتجميعها، معلومات استخباراتية وتحليلات من جميع المصادر.

ثالثاً، يجب على الولايات المتحدة وشركائها مواصلة جهود الاعتراض الصارمة ضد الأسلحة والمكونات الإيرانية في اليمن. هناك عدة طرق تستخدمها شبكات التهريب المرتبطة بإيران. الأول يتبع سواحل عمان واليمن ويستخدم لتهريب البضائع العسكرية عالية القيمة، مثل مكونات الصواريخ وحوايات الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات ومكونات الطائرات بدون طيار و UMV. وهناك طريق ثانٍ يشمل الشحن العابر في البحر قبالة سواحل الصومال ويبدو أنه يزود في الغالب بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. طريق ثالث يمر عبر مضيق باب المندب. لقد أسفرت جهود الحظر الأمريكية السابقة عن بعض النجاحات، مثل الاستيلاء في مايو 2021 في البحر على أسلحة إيرانية غير مشروعة، من المحتمل أن تكون متجهة إلى اليمن، من قبل فريق اعتراض متقدم تابع لخفر السواحل الأمريكي يعمل من سفينة تابعة للبحرية الأمريكية. في ديسمبر 2021، أعلنت وزارة العدل الأمريكية أن المحكمة الجزئية الأمريكية لمقاطعة كولومبيا أيدت مصادرة 171 صاروخ أرض - جو، وثمانية صواريخ مضادة للدبابات، وأكثر من 1.1 مليون برميل من المنتجات البترولية من ستة منفصلة في - الصعود إلى البحر في 2019 و 2020. في حين أن عمليات المصادرة من هذه السفن كبيرة، فقد وفرت وزارة العدل مصداقية قيمة لإجراءات مكافحة التهريب من خلال التحقق من المصادر والوجهات المقصودة لهذه الشحنات على أنها قادمة من إيران ومتجهة إلى منظمات مثل الحوثيين. يجب أن تستمر الولايات المتحدة في تكريس موارد وزارة العدل للمصادقة علناً على أي أسلحة أو عتاد مصادرة في المستقبل، مما يساعد على تعزيز القواعد والقواعد القانونية الدولية مع فضح وإدانة الدور الذي تلعبه إيران في دعم الحوثيين والجماعات الإرهابية الأجنبية الأخرى. استخدمت القيادة المركزية للولايات المتحدة فريق الاستجابة الأمنية البحرية القابل للنشر التابع لخفر السواحل (MSRT) للصعود المتعارضة في بحر العرب وشمال الخليج العربي؛ ومع ذلك، فإن أهداف فرصة الصعود على متن الطائرة أكبر من عدد MSRTs المتاحة لمثل هذه العمليات في أي وقت. بالإضافة

إلى ذلك، تم تصميم ستة قواطع جديدة سريعة الاستجابة لخفر السواحل يبلغ ارتفاعها 154 قدماً لتحل محل قوارب الدوريات القديمة التي يبلغ ارتفاعها 110 قدماً (WPBs) في البحرين لدعم القيادة المركزية الأمريكية، مع تكليف الرابع من ستة في أكتوبر 2021. معطى القدرات المتزايدة للمجالس الميدانية على قواعد WPBs القديمة، يمكن للقيادة المركزية الأمريكية استخدام هذه السفن كأصول فعالة لمكافحة التهريب في الجنوب في الخليج العربي، واستهداف مناطق عبور التهريب التقليدية. وعلى الرغم من نجاح عمليات الضبط باستخدام السفن العضوية والمنتشرة و فرق الصعود، إلا أن هذه الجهود لم تكن متناسبة مع حجم ونطاق مشكلة تهريب الأسلحة. يجب على الولايات المتحدة وشركائها تخصيص موارد إضافية لجمع وتحليل المعلومات الاستخباراتية حول طرق التهريب الإيرانية، وكذلك إجراء دوريات بحرية وجوية لاعتراض شحنات الأسلحة إلى الحوثيين. ومن المكونات المهمة لهذه الجهود تجديد المساعدة الأمنية الثنائية لبناء قدرات خفر السواحل اليمني، الذي يعمل على مكافحة التهريب والأنشطة غير المشروعة الأخرى تحت رعاية الحكومة المعترف بها دولياً.

لقد أظهرت إيران والحوثيين قدرة مستمرة على تهديد المملكة العربية السعودية ودول أخرى في الخليج. باستخدام أسلحة رخيصة الثمن نسبياً مثل الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية وصواريخ كروز، يمكن لقوات الحوثيين فرض تكاليف سياسية ومالية على المملكة العربية السعودية. لعب فيلق القدس وحزب الله اللبناني دوراً حاسماً في تحسين قدرات الحوثيين. تحدث حملة الحرب غير النظامية هذه في سياق أوسع تقوم فيه إيران بزيادة مخزونها من اليورانيوم المخصب، ودعم عدد متزايد من الشركاء من غير الدول في المنطقة، وتطوير صواريخ أطول مدى وأكثر دقة. ومع ذلك، بدون حملة أكثر فعالية لتسليط الضوء علناً على هذه الهجمات والتصدي لها ومساعدة المملكة العربية السعودية في الدفاع عن نفسها، ستستمر إيران والحوثيين في زعزعة استقرار المنطقة.